

البحث الحادي عشر :

متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ومدى
توافرها في مقرر العلوم

المصادر :

- أ. نورة محمد فراج الشهري
معلمة علوم بوزارة التعليم طالبة ماجستير
جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية
د. نسرین حسن أحمد سبحي
أستاذ مشارك في المناهج وطرق تدريس العلوم
جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ومدى توافرها في مقرر العلوم

أ. نورة محمد فراج الشهري

معلمة علوم بوزارة التعليم طالبة ماجستير

جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

د. نسرین حسن أحمد سبحي

أستاذ مشارك في المناهج وطرق تدريس العلوم

جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم. وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، وبعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة تم إعداد قائمة بمتطلبات التربية الجنسية في مقررات علوم المرحلة المتوسطة وتم التحقق من صدقها وثباتها ثم تحويلها إلى بطاقة لتحليل محتوى وتم تحليل المقررات عينة الدراسة في ضوءها ومعالجة البيانات المتوفرة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول للنتائج. ويمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة كالآتي: توافرت متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم (كتاب الطالبة) بنسب متفاوتة حيث كانت النسبة (٦٠.٠٠٪) في مقرر الصف الثاني متوسط وهي نسبة متوسطة، يليها نسبة توافر مقدارها (١٣.٣٣٪) في مقرر الصف الأول والثالث متوسط وهي نسبة توافر منخفضة، وظهر متوسط النسبة المثوية لمتطلبات التربية الجنسية المتوفرة في مقررات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في (كتاب الطالبة) بمقدار (٢٨.٨٩٪) وهي درجة توافر منخفضة، أما بالنسبة لمتطلبات التربية الجنسية في مقرر العلوم (كراسة التجارب العملية) فظهرت بنسب متفاوتة أيضا كانت على الترتيب (١٣.٣٣٪) في مقرر الصف الثاني متوسط يليها (١٠.٠٠٪) في مقرر الصف الثالث متوسط وأخيرا (٦.٦٧٪) في مقرر الصف الأول المتوسط، وجميعها تعتبر نسب توافر منخفضة، وظهر متوسط النسبة المثوية لمتطلبات التربية الجنسية المتوفرة في مقررات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في (كراسة التجارب العملية) بمقدار (٣٠.٠٠٪) وهي درجة توافر منخفضة، وتم في ضوء إجراءات الدراسة ونتائجها صياغة عددا من التوصيات. (٢١٩ كلمة)

الكلمات المفتاحية: متطلبات، التربية الجنسية، المرحلة المتوسطة، مقرر العلوم

Requirements of Sex Education for Intermediate School Students and Their Availability in Science Course books

Norah M. F. Al Shehri. & Nasreen H. A. Subhi

Abstract

The aim of the study was to determine the degree of availability of the requirements of sex education required for middle school students in the science course. The researcher adopted analytical descriptive methodology to answer this study questions. After reviewing the sources, references and previous studies, a list of the requirements of sex education was prepared in the middle school science textbooks. It was verified and validated and then transferred to a content analysis tool. The textbooks were analyzed -study sample- in the light of the study tool, and the available data were processed using the appropriate statistical methods to reach the results. The results of this study were summarized as follows: The requirements of sex education in

the science textbooks (student book) were available at varying rates, where the ratio was (60.00%) in the 2nd grade, which is mediocre and good ratio, followed by a rate of availability (13.33%) in the first and third-grade textbooks, which is low availability ratio. And the percentage means of sexual education requirements available in the three grades (first, second and third) in the student book was (28,89%), which is low availability ratio. As for the requirements of sex education in the science textbooks (experiments booklet), it also appeared in varying percentages, respectively (13.33%) in the second-grade textbook, followed by (10.00%) in the third grade textbook, and finally (6.67%) in the first grade textbook. All of them are considered low availability ratio. The percentage of sex education requirements available in the three grades (first, second and third) in the experiment's booklet was (30.00%), which is low availability ratio. In the light of the study procedures and results, many recommendations (275 words)

Keywords: requirements, sex education, middle school, science cour

• المقدمة:

تولي التربية اهتماماً بالغاً بالفرد وتنميته؛ ليعيش منسجماً مع نفسه، ومع الآخرين. وتهتم التربية بالفرد اهتماماً شاملاً من جميع جوانب شخصيته: جسمياً، وعقلياً، وروحياً، وأخلاقياً، واجتماعياً، ونفسياً. ويعد الجانب الجنسي بما فيه من دوافع فطرية قوية متطلب قوي يفرض نفسه على حياة الفرد وشخصيته؛ مما يحتم على التربية الاهتمام بهذا الجانب وضبطه (القاضي، ٢٠١٥، ص. ٣٩).

والتربية الجنسية هي عملية اكتساب المعلومات، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بالجنس، والهوية الجنسية، والعلاقات الاجتماعية، ومن الشائع بين الناس أن لديهم الرغبة في تثقيف أطفالهم في التربية الجنسية؛ لكونها وسيلة تساعدهم على حماية أنفسهم ضد أي شكل من أشكال التبذل، والاستغلال، والممارسات الجنسية غير المرغوب فيها (أبو شامة، ٢٠٠٩، ص. ٤٧).

وجاء في تقرير أصدره برلمان الشباب في المملكة المتحدة عام ٢٠٠٧م استناداً إلى الإجابات الخاصة باستبيان أرسل إلى أكثر من (٢٠٠٠٠) شاب أن (٤٠٪) من الشباب وصفوا التربية التي تلقوها في مجال الجنس بأنها ضعيفة، أو ضعيفة جداً، و(٣٣٪) منهم وصفوها بأنها متوسطة. وتمثلت النتائج الرئيسة الأخرى لهذا الاستقصاء في ما يلي: صرح (٤٣٪) من المجيبين على الاستبيان بأنهم لم يتلقوا أي تعليم بشأن الجنس، وصرح (٥٥٪) من الأشخاص المتراوحة أعمارهم بين (١٢) و(١٥) عاماً و(٥٧٪) من الفتيات والمتراوحة أعمارهن بين (١٦) و(١٧) بأنه لم يتم تعليمهم طريقة استعمال موانع الحمل _ والتي يعتبر استعمالها ضرورة في مجتمع يبيح إقامة العلاقات خارج إطار الزواج _، وأظهر التقرير أيضاً نطاق التحدي المتمثل في تلبية احتياجات الشباب بتقديم تربية جنسية سليمة ودقيقة، حتى في النظم التعليمية القائمة في البلدان المتقدمة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]، ٢٠١٠، ص. ١٠).

وتؤدي المعرفة الجنسية العلمية الصحيحة إلى تكوين معلومات صحيحة لدى الفرد، والتقليل من نسبة التعرض للأمراض الجنسية؛ مما يجعل تنظيم النسل أكثر إيجابية (Foley, 1995, p.95)، حيث أنه ينبغي الاهتمام بالتربية الجنسية في الإطار الأخلاقي؛ حتى يمكن التمهيد للزواج والأبوة والأمومة، وذلك عن طريق تفهم المهارات والمسؤوليات المتبادلة التي تقوي الحياة العائلية (James, 1995, p.98).

ومن الواجب أن ندرك أن التربية الجنسية عملية مستمرة، وممتدة، وشاملة، ومسؤول عنها الأب، والأم، والأستاذ، والداعية، والإحصائي الاجتماعي، وينبغي ألا نسأل متى تبدأ التربية الجنسية لأولادنا؛ بل أن يكون السؤال كالتالي: كيف تتم التربية الجنسية بشكل يتناسب مع الأعمار المختلفة؟ (الأحدب، ٢٠٠٧، ص. ٢٢٧).

وعلى الرغم من الحاجة الواضحة والماسية إلى توفير تربية جنسية فعالة في المدارس، لا يزال هذا النوع من التربية غائباً في معظم بلدان العالم؛ ويعود هذا الواقع إلى الكثير من الأسباب، بما فيها المقاومة التي تنجم عن سوء فهم طبيعة التربية الجنسية، وحرصها، وآثارها. وتشير الأدلة إلى أن الكثير من الأشخاص (بمن فيهم منسوبي التربية) لا يقتنعون بالحاجة إلى توفير التربية الجنسية، أو يترددون في توفيرها؛ بسبب افتقارهم إلى الثقة والمهارات اللازمة للقيام بهذه الخطوة فضلاً عن ذلك، قد تتعارض القيم الشخصية أو المهنية للمعلمين مع القضايا التي يطلب منهم تناولها أو قد لا تتوافر لديهم إرشادات واضحة بشأن القضايا التي ينبغي تعليمها، وطريقة تعليمها (اليونسكو، ٢٠١٠، ص. ١)، وأما الخوف من أن يعارض الآباء في أن يتلقى أطفالهم التعليم الجنسي في المدرسة فهو أمر غير صحيح؛ إذ الحق أن الآباء يظهرون تقديرهم للمعلمين عندما يتكفلون بتربية أطفالهم من الناحية الجنسية (بيبي، ١٩٩٩، ص. ١٣).

وتعد التربية الجنسية مسؤولية الجميع أفراداً، وجماعات، ومؤسسات وذلك من أجل تكوين جيل إسلامي من الناشئة، والشباب يتحلى بالعضة، والاستقامة، وضبط النفس عن انحرافات الشهوة الجنسية وغيرها؛ فالبيت هو المؤسسة التربوية الأولى، والمدرسة، وأجهزة الإعلام، والأندية، جميعها مسؤولة عن هذا البناء الحضاري للأمة، ومتى تخلف المجتمع بأفراده، ومؤسساته عن القيام بهذا الدور، فإن الجميع موقوف للمساءلة بين يديه - عز وجل - بمقتضى الحديث الكريم السابق وبمقتضى قوله تعالى: { وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ } [الصافات: ٢٤].

وتقتضي هذه المسؤولية أن يتبنى الأفراد والمؤسسات التربوية توجهاً عاماً واحداً للتربية الجنسية ابتداءً من طور النمو الأول (الطفولة) ومروراً بمراحل تطور الشخصية لمتابعة التغيرات الهامة والأساسية في هذا الجانب من النمو النفسي، فليس من المعقول أبداً أن يبني البيت، وتهدم أجهزة الإعلام، أو المدرسة؛ لأن المجتمع ككل متعاقد، ولكي ينجح مشروع التربية الجنسية على ضوء الكتاب والسنة، لابد من إعداد منهج متكامل ينظم هذا السلوك خلال فترات النمو

النفسي كلها ويشرف على تطبيقه في حياة الناشئة، والشباب، والراشدين، كفاءات علمية إسلامية، استوعبت المنهج، وصقلت نفسها سنوات بتجارب ناضجة من العفة، والاستقامة الفكرية والأخلاقية (مدن، ١٩٩٥، ص. ٩٨).

وتعد متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم والتربية الإسلامية وغيرها من المقررات التعليمية مجالاً خصياً للباحثين والمؤلفين؛ حيث اقترح جابر ونصر (٢٠٠٠، ص. ١١٩) متطلبات للتربية الجنسية من المفترض تضمينها في كتاب لتدريس التربية الجنسية العلمية لطلاب المرحلة الثانوية، أما الأحذب (٢٠٠٧، ص. ٣١٩- ٣٢٧) فقد ذكرت اقتراحاً لمتطلبات التربية الجنسية منقولة من منهج مترجم - لم تذكر اسم ذلك المنهج - يدرس للمرحلة المتوسطة. وأضاف الدغيم (٢٠٠٩، ص. ١٢٥) عدداً من متطلبات التربية الجنسية لعلوم المرحلة المتوسطة، وأخيراً اقترح البركات وعبيدات (٢٠١٧، ص. ٤٥) ستة مجالات لمتطلبات التربية الجنسية في مقرر العلوم لطلاب المرحلة الأساسية من التعليم (تقابل المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية).

وتُعد مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة من أهم المناهج التي يقع على عاتقها إكساب التربية الجنسية للمتعلمين؛ وذلك لأنها تسعى لبناء الشخصية السليمة، حيث أنها تُطبق وتُنفذ بأسلوب يساعد المتعلمين على اكتساب خبرات وظيفية مرتبطة بحياتهم، وسلوكياتهم اليومية (نخلة، ٢٠١١، ص. ٢٢). وأشار الدغيم (٢٠٠٩، ص. ٧٨- ٧٩) إلى أن مواد العلوم بالمرحلة المتوسطة ومواد الأحياء بالمرحلة الثانوية تعد من المواد الزاخرة بالفرص المواتية لتحقيق التربية الجنسية، والتي يمكن من خلالها أن يكتسب الطلبة الحقائق العلمية عن الإنجاب، والتكاثر البشري، والمعارف الخاصة بمظاهر النمو الجنسي في جميع مراحل النمو. ويؤكد البركات وعبيدات (٢٠١٧، ص. ١٩) أن الفلسفة التي انطلقت منها التربية الجنسية، هي تنمية شخصية المتعلم؛ ليكون عضواً فاعلاً في مجتمعه، وبالتالي فإن الأساس المنطقي للتربية الجنسية يؤكد تضمينها في مناهج العلوم قبل دخول المتعلم لمرحلة المراهقة؛ بحيث تتشكل لديه المعارف والمهارات والقيم ذات الصلة بالجانب الجنسي بدون قلق، أو توتر، أو خوف منها، ويتعامل معها كبقية المعارف التي تشكل شخصية المتعلم. وأضاف أن كتب العلوم والأحياء هي الكتب المناسبة لطرح مواضيع التربية الجنسية، ولعل السبب في ذلك يعود إلى طبيعة تلك الكتب، والموضوعات التي تتناولها.

وتقع مرحلة التعليم المتوسط بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه وتؤهلها، ومرحلة التعليم الثانوي بأنواعه المختلفة، وتطراً على المتعلمين والمتعلمات في هذه المرحلة تطورات جوهرية في أجسامهم تتناول الغدد الصماء والأعضاء الداخلية، وما يصاحبها من تغيرات في ملامح الوجه والصوت، من هنا وجب تثقيفهم بالحقائق الصحية المناسبة عن أجسامهم، وكيفية نموها والفرق الفردية بينهم، وتسمى مرحلة التعليم المتوسط بـ"مرحلة المراهقة"، والتي ينبغي أن يكتسب فيها المراهق العادات، والاتجاهات السليمة عن طريق التوجيه الهادف،

والممارسة الفعلية أثناء العمل، والنشاط، والراحة، والمأكل، والمشرب، والملبس (الحقيل، ٢٠١١، ص. ١٢١).

وبناء على ما سبق، فإنه يجب على الوالدين والمربين الاهتمام بالتربية الجنسية حسب أصولها التربوية، والنفسية، والاجتماعية، والدينية؛ بهدف مساعدة المراهق في توافقه الجنسي، ومن الخطر ترك الشباب والفتيات يحصلون على معلوماتهم الجنسية من مصادر غير مضمونة؛ لأن الكثير من الآباء والمربين يهملون التربية الجنسية، فضلاً عن بعضهم ليس لديهم معلومات، أو إجابات صحيحة عن أسئلة أولادهم وبناتهم؛ مما يدل على حاجة الأسرة والمدرسة إلى تربية جنسية مخطط لها، بحيث تقوم هذه التربية على أساس من الدراسات والبحوث العلمية الشاملة للموضوع، ويقوم بها فريق من المتخصصين من علماء النفس والتربية، والأطباء، وعلم الاجتماع، وعلماء الدين وغيرهم؛ حيث تلاحظ التعاليم الدينية، والمعايير الاجتماعية، والقيم الخلقية الخاصة بالمجتمع (زهران، ٢٠٠٥، ص. ٤٤٠).

ويذكر طوالية وعبيدات (٢٠١٣) أن: التربية الجنسية يجب أن تدرس ابتداءً من الصف السادس الابتدائي فما فوق، وأن يدرسها معلم يتصف بالقدرة على اختيار الألفاظ المناسبة، ولديه القدرة على الإقناع، مع معرفته بخصائص نمو المتعلمين، وموضوعات التربية الجنسية، كما تبين أن أفضل من يدرس التربية الجنسية هم معلمو الأحياء، والتربية الإسلامية، وعلم النفس. (ص. ١٣٠٦)

وأكد شرف (٢٠١٤، ص. ١١٣) العلاقة بين دراسة العلوم الشرعية والعلوم الطبيعية، وهي تدعيم العلاقة الوطيدة بين العلم والدين في اتباع مدخل الإعجاز العلمي للقران الكريم، والسنة النبوية، وتدريب المعلمين عليه، ومن هنا أصبح من الضروري وجود مقررات دراسية تزود المتعلم بما يحتاجه من تربية جنسية تتناسب مع خصائص نموه العقلي، والجسدي، والانفعالي؛ وبحيث تندرج هذه التربية تحت موضوعات المقررات بوضوح وسلاسة تشبع حاجات المتعلم، وتقضي على تساؤلاته الملحة، هنا جاءت هذه الدراسة الحالية للتعرف على متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة، ومدى توافرها في مقرر العلوم.

• مشكلة الدراسة:

تعد التربية الجنسية أحد أهم الموضوعات التربوية والاجتماعية والتي ينبغي العناية بها، وتسليط الضوء عليها من خلال تقديمها وفق أسلوب تربوي وعلمي يساعد الطلبة على فهم الجنس، واستنادا إلى توصيات العديد من المؤتمرات التي نادت بأهمية إكساب المتعلمين متطلبات التربية الجنسية، مثل المؤتمر الذي احتضنته جامعة تلمسان بالجزائر الخميس (٢) مارس بعنوان الملتقى الوطني للتربية الجنسية والصحة: واقع - رؤية - تحديات، وتم فيه مناقشة السلوك الجنسي وفق المعايير الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية السائدة في كل مجتمع، والتصورات الخاطئة، والعوامل التي تضر بالحياة الجنسية، والعلاقات الأسرية، وقد أوصى الملتقى بأهمية بناء ثقافة مجتمعية تتناول أفضل السبل والمداخل

لمواجهة التحديات المتعلقة بالتربية الجنسية، والصحة (مكتب التربية العربي بدول الخليج، ٢٠١٧). وفي إطار الندوة الوطنية للتربية الجنسية الشاملة التي أقيمت يومي الثلاثاء والأربعاء (٤ - ٥ يوليو ٢٠١٧م) بالعاصمة تونس بالمعهد العربي لحقوق الإنسان، بالتعاون مع الجمعية التونسية للصحة الإنجابية، دعا من خلالها العديد من الخبراء والمختصون في التربية وعلم النفس لإدراج موضوع التربية الجنسية ضمن البرامج التعليمية. وفي المؤتمر العلمي الحادي عشر والمقام بجامعة الفيوم في مصر من العام ٢٠١٢م بعنوان (أزمة القيم في المؤسسات التعليمية) قدم كلا من عطا وعيد (٢٠١٢) بحثاً عنوانه التربية الجنسية، أوصيا فيه بضرورة تكاتف المؤسسات المجتمعية كلها، بما فيها المؤسسات التعليمية؛ لتقديم تربية جنسية شاملة لأفراد المجتمع تتماشى مع المنهج الإسلامي، وأما في المؤتمر العلمي الثامن حول الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم في الوطن العربي، والمنعقد في الفترة من (٢٥ - ٢٨) يوليو من العام ٢٠٠٤م، والذي كان من توصياته التأكيد على تنمية الوعي بالمهارات الحياتية، وأبعاد الثقافة الصحية، والثقافة الجنسية للمتعلمين من خلال مناهج العلوم. وفي المؤتمر الدولي للتربية والذي نظمته اليونسكو عام (٢٠٠٤)، والمنعقد في جنيف في الفترة ما بين (٨ - ١١) سبتمبر تم التأكيد على ضرورة رفع ثقافة المعلمين، وإكسابهم مهارات متخصصة؛ ليتمكنوا من تقديم موضوعات التربية الجنسية بصورة صحيحة للمتعلمين، كذلك وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة حول قصور مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة (أو ما يقابلها من مراحل تعليمية في الدول الأخرى) في معالجة موضوعات التربية الجنسية، والتأكيد على أهمية تضمينها لهذه الموضوعات كدراسة إبراهيم وعبدالوهاب (٢٠٠٢)، ودراسة الدغيم (٢٠٠٩)، ودراسة العمارين (٢٠١٠)، ودراسة العمارين (٢٠١١)، ودراسة كشيك (٢٠١٢)، ودراسة عبدالله وياور (٢٠١٢)، ودراسة بني خلف وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧) ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨هـ على عينة من معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة، وعدددهن (٢٨) معلمة، للتعرف على آرائهن حول مدى أهمية تناول موضوعات التربية الجنسية في مقررات علوم المرحلة المتوسطة، تزامناً مع ما يحدث في هذه المرحلة من مظاهر بلوغ؛ فقد أشارت النتائج أن نسبة (٧٠,٧٪) يؤكدن على أن مناهج العلوم تلعب دوراً كبيراً في إكساب الطالبات متطلبات التربية الجنسية. ومن خلال خبرة الباحثة في الميدان التربوي فهي معلمة علوم للمرحلة المتوسطة فإن معظم الطالبات لديهن أسئلة واستفسارات كثيرة تتعلق بموضوعات التربية الجنسية لا يجدن إجابات لها في كتب العلوم -على الرغم من تناول الكتب لبعض الموضوعات - كما أن لدى الطالبات الكثير من المفاهيم الخاطئة في مجال التربية الجنسية، والتي قد يترتب عليها الوقوع في كثير من المشكلات الصحية والاجتماعية؛ نتيجة لتدني مستوى الوعي بها.

في ضوء ما تقدم تتضح الحاجة إلى إجراء هذا البحث والذي يسعى إلى التعرف على أهم متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة

ومدى توافر هذه المتطلبات في مقررات العلوم. وعلى ذلك تم تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة ومدى توافرها في مقرر العلوم؟ وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ◀ ما متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم؟
- ◀ ما مدى توافر متطلبات التربية الجنسية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط؟

• منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ◀ إعداد قائمة متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم.
- ◀ التعرف على مدى توافر متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم.

• أهمية الدراسة:

• الأهمية النظرية:

يمكن أن تساعد الدراسة الحالية في:

- ◀ المساهمة في المعرفة التراكمية بموضوع التربية الجنسية فيما يتعلق بالتخطيط لتصميم وتطوير المناهج الدراسية والمساهمة النظرية في تقديم متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم، بما يناسب الخصائص العمرية لطالبات المرحلة المتوسطة.

◀ يعد البحث الحالي استجابة لتوصيات المؤتمرات العلمية.

- ◀ المساهمة في سد النقص الحاصل في الأدب التربوي المتصل بموضوع الدراسة، وفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية.

• الأهمية التطبيقية:

يمكن أن تساعد الدراسة الحالية في:

- ◀ تقديم قائمة بمتطلبات التربية الجنسية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة، والاستفادة منها في العمليات التدريسية للموضوعات المتعلقة بالمنهج الدراسي.
- ◀ تفيد متطلبات التربية الجنسية للمرحلة المتوسطة واللازم تضمينها في مقررات العلوم المتخصصين؛ ليسترشدو بها أثناء تطويرهم للمقررات وتقويمها.

- ◀ تزويد المهتمين بالأبحاث العلمية وطلاب الدراسات العليا بما أعدته الباحثة من أدوات، والتي قد تعينهم في إعداد وحدات دراسية مقترحة في التربية الجنسية للمرحلة المتوسطة.

« قد تُسهم نتائج الدراسة في مساعدة أصحاب القرار والمسؤولين بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على دراسة علمية؛ لتقييم محتوى مناهج العلوم من حيث مراعاتها لمتطلبات التربية الجنسية، والاستفادة منها في إجراءات التطوير، والتحسين بالمستقبل.

• حدود الدراسة:

« حدود موضوعية: متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة؛ وهي: الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر، الصحة الجنسية، الزواج والحياة الأسرية، الأخلاق والسلوك الجنسي. ووحدة التحليل في هذا البحث هي الفكرة.

« حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٨ - ١٤٣٩ هـ.

« حدود مكانية: تم تحليل الكتب عينة الدراسة في المملكة العربية السعودية؛ وهي كتب العلوم (كتاب الطالبة وكراسة التجارب العملية) المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة بجزأئها: الفصل الأول والثاني والمطبوعة للعام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ.

• مصطلحات الدراسة:

• المتطلبات (Requirements):

عرف الزكي وفيلة (٢٠٠٤) المتطلبات بأنها "الحاجات التربوية المختلفة من ضوابط وأخلاقيات ومواصفات والتي ينبغي توافرها؛ لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة" (ص.٢٠٧).

وعرفت الباحثة المتطلبات إجرائياً بأنها: موضوعات التربية الجنسية بما تحويه من معارف، ومفاهيم، وضوابط، وقيم، واتجاهات، وعادات، والواجب توافرها لدى طالبة المرحلة المتوسطة، لتحقيق الأهداف المرغوبة نحو التربية الجنسية.

• التربية الجنسية (Sex Education):

يعرف زهران (٢٠٠٥) التربية الجنسية بأنها: نوع من التربية يمد الفرد بالمعلومات العلمية، والخبرات الصالحة، والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموه الجسمي، والفسولوجي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية، والقيم الخلقية السائدة في المجتمع؛ بما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة مشكلاته الجنسية في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية، تؤدي إلى الصحة النفسية. (ص.٤٤٨)

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة المفاهيم، والحقائق، والقيم، والاتجاهات، والعادات الصحيحة التي ترتبط بالجنس، والسلوك الجنسي اللازمة لطالبة المرحلة المتوسطة، بقدر ما يسمح به نموها الجسمي، والعقلي، والانفعالي، والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية، والمعايير الاجتماعية، والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع.

• المرحلة المتوسطة (Intermediate School):

يذكر الحقييل (٢٠١١) وصفا للمرحلة المتوسطة بقوله "تقع مرحلة التعليم المتوسط بين مرحلة التعليم الابتدائي التي تسبقه وتؤهله، ومرحلة التعليم الثانوي العام والذني بأنواعه المختلفة التي تليه، ويلتحق بها عدد كبير ممن أتموا التعليم الابتدائي" (ص.٢٠١).

وتعرف الباحثة المرحلة المتوسطة بأنها المرحلة التعليمية التي تتوسط المرحلتين الابتدائية والثانوية، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وتمتد خلال السنوات العمرية من الثانية عشر إلى الخامسة عشر من عمر الطالبة، وتهتم بتزويدها بالأسس الثقافية العامة التي تحتاجها في حياتها، وتؤهّلها لمعارف وثقافات أكبر، وأكثر أهمية، وتربّيها على أصول العقيدة، والمواطنة الصالحة، مع مراعاة خصائص نموها الروحية، والجسمية، والعقلية، والوجدانية.

• الدراسات السابقة:

مادة العلوم هي أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بحياة الطالب؛ وهذا يجعل من الضرورة أن يكون لها الدور الأكبر في إكساب الطلبة المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تساعد في التصدي الناجح للمشكلات الصحية بكافة أنواعها، ومنها المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالتربية الجنسية (أبو شامة، ٢٠٠٩، ص.٥٤)، لذلك من الضروري أن تجرى دراسات لتحليل كتب العلوم المدرسية، لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة، وقامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى كتب العلوم من حيث تناولها للتربية الجنسية.

فقد سعت دراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧) إلى بناء نموذج مقترح لتضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن (الصف السادس والسابع والثامن)؛ ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث تم إعداد قائمة لمفاهيم التربية الجنسية، وعلى أساسها تم تحليل كتب العلوم للمراحل المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى استخدام المقابلة شبه المقننة مع أولياء أمور الطلبة، وجميع هذه الأدوات تم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج تحليل كتب العلوم ضعف تناول مفاهيم التربية الجنسية في كتابي العلوم للصفين السابع والثامن، فضلاً عن غياب كامل لمفاهيم التربية الجنسية في كتاب علوم الصف السادس، كما بينت نتائج المقابلة مع أولياء الأمور ضرورة إدخال مفاهيم التربية الجنسية ضمن ثقافة المجتمع الأردني والثقافة الإسلامية، وأن أفضل المناهج التي يمكن أن تطرح مفاهيم التربية الجنسية هي مناهج وكتب العلوم. في ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة إلى إعداد نموذج للتربية الجنسية للصفوف السادس والسابع والثامن. وأوصت هذه الدراسة بمراعاة تضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم، مع الأخذ بالنموذج المقترح في هذه الدراسة عند تطوير كتب العلوم، وأوصت كذلك بضرورة توجيه معلمي العلوم إلى مراعاة الدقة والأسلوب الحكيم في تدريس موضوعات التربية الجنسية.

أما دراسة بني خلف وآخرين (٢٠١٤) فقد هدفت إلى تعرف الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية المتضمنة في كتب العلوم الحياتية للمرحلتين الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلمي الأحياء في إقليم شمال الأردن؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة مكونة من (٤٥) أسلوباً تدريسياً، تم التحقق من صدقها وثباتها، وجرى تطبيقها على عينة البحث العشوائية البالغ عددها (٢٣٩) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن هناك (٣٩) أسلوباً تدريسياً آمناً بدرجة عالية لتعليم الموضوعات الجنسية للطلبة في المدارس، وهناك (٦) أساليب تدريسية كانت درجة الأمان في اتباعها متوسطة.

واهتمت دراسة هاركنس (Harkins, 2012) بفحص المناهج الصحية (هذه المناهج هي المناهج المماثلة لمقررات العلوم الطبيعية في البلدان العربية) في تسع مدارس في المرحلة الثانوية بقرية لويل ومقارنتها مع توصيات المنهج الصحي الشامل في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم جمع البيانات باستخدام دراسة استطلاع رأي لمعلمي الصحة، وأيضاً بتحليل محتوى المناهج الصحية للصفوف من التاسع إلى الثاني عشر. وأوضحت النتائج أن (٧٨٪) من المناهج تناقش الامتناع عن ممارسة الجنس، بينما (١٠٠٪) ناقشت الأمراض المنقولة جنسياً؛ مما يدل على أن المناهج تعزز الوعي بالحالة الصحية والثقافة الجنسية، وأيضاً تركز على القضايا المهمة، مثل: الحمل في سن المراهقة، والأمراض الجنسية.

وكشفت دراسة العمارين (٢٠١١) عن آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء التي تدرس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سوريا ومدى اهتمامها بمفاهيم التربية الجنسية، واستخدم الباحث استبانة للحكم على هذه المناهج من خلال آراء المدرسين، واختيرت العينة من ثلاث محافظات، هي (دمشق، ودرعا، والسويداء)، حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٥) مدرساً ومدرسة، وبعد تفريغ النتائج وتحليلها تم الكشف عن قصور مناهج علم الأحياء في احتوائها على مفاهيم التربية الجنسية الرئيسية التالية: البلوغ، وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والمفاهيم الفرعية التابعة لها، وغياب عدد من الطلبة في هذه الدروس؛ إما حياءً أو حرجاً.

وسعت دراسة العمارين (٢٠١٠) إلى تحليل كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية، وكان المنهج الوصفي التحليلي هو منهج الدراسة، أما عينة الدراسة فهي كتب علم الأحياء المقررة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وهي (الصف السابع، والثامن، والتاسع) في سوريا. واستخدم الباحث أداتين للتحليل: إحداهما معيار تحديد مفاهيم التربية الجنسية الملائمة لطلاب هذه الصفوف تكوّن من خمسة مفاهيم رئيسية، تضمنت (٩٧) مفهوماً فرعياً، والأخرى معيار تحليل كثافة المفاهيم، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما. وأظهرت النتائج أن نسبة مفاهيم التربية الجنسية الواردة في كتب العينة (٥٤.٦٤٪)، وهذه نسبة لا بأس بها ولكنها غير كافية، وتفاوت الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية في كتب

علم الأحياء من صف لآخر، إذ تُبين النتائج أن كتاب الصف التاسع أكثر اهتماماً؛ بل إنه الوحيد الذي اهتم بمعالجة هذه المفاهيم، وتتناقص نسبة المفاهيم المدومة في الكتب تصاعدياً من الصف السابع حتى الصف التاسع، إذ بلغت في الصف السابع (٨٩,٦٩٪)، وفي الصف الثامن (٨٤,٥٣٪)، وفي الصف التاسع (٤٥,٣٦٪)، كما ركزت كتب المرحلة على مفهومي التكاثري البشري والأمراض المنقولة بالجنس، وبخاصة في الصف التاسع، كما أظهرت النتائج الفقر الشديد بكتابي الصفين السابع والثامن لمفاهيم التربية الجنسية؛ بل وانعدام هذه المفاهيم فيهما، باستثناء أربعة مفاهيم تتحدث عن مرض الإيدز في كتاب الصف السابع تكررت في كتاب الصف التاسع.

واهتمت دراسة أبو شامة (٢٠٠٩) بتحديد المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية في مقررات العلوم بمدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية. وبعد إعداد قائمة بهذه المفاهيم العلمية، ومن خلال فحص وتحليل كتب العلوم المقررة على التلاميذ الموقنين عقلياً في مدارس التربية الفكرية بالصفوف الثلاثة للمرحلة الابتدائية (الرابع، الخامس، السادس) اتضح عدم اهتمامها بتناول موضوعات التربية الجنسية، وعدم تصنيفها أي مفهوم مرتبط بنوعية الطلاب بالجوانب ذات الصلة بالوعي الجنسي، واقتصارها على موضوعات خاصة بالصحة العامة، مثل: تلوث الماء والهواء، والإسعافات الأولية، وأجزاء جسم الإنسان ووظائفها، من هنا أوصت هذه الدراسة بضرورة تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمفاهيم التربية الجنسية، وزيادة الوعي الصحي، وتصحيح المفاهيم والتصورات الخاطئة إزاء المسائل الجنسية.

وهدفت دراسة الدغيم (٢٠٠٩) إلى تحليل كتب العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء مفاهيم التربية الجنسية، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتحديد عينة الدراسة وهي جميع كتب العلوم المقررة على البنين بالمرحلة المتوسطة، وكتب الأحياء المقررة على البنين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وكانت أداة الدراسة أداة تحليل محتوى من إعداد الباحث، وقام بالتأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن قائمة مفاهيم التربية الجنسية التي ينبغي تضمينها كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، وكتب الأحياء للمرحلة الثانوية، تكونت من (٥١) مفهوماً للمرحلة المتوسطة و(٦٢) مفهوماً للمرحلة الثانوية موزعة في (٥) مجالات رئيسية. وبلغ عدد مفاهيم التربية الجنسية التي توافرت في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة (٢٦) مفهوماً، بنسبة (٥٠,٩٪)، بينما بلغ عددها في كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية (٤٤) مفهوماً، بنسبة (٧٠,٩٪). وأظهرت النتائج كذلك أن تناول كتب العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية لمفاهيم التربية الجنسية بمفهومها الشامل الذي ينشده الباحث ضعيف إلى حد كبير.

كما يظهر فإن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في المقرر الدراسي الذي تناولته وهو مقرر العلوم الطبيعية أو ما يقابلها من مقررات؛ مثل

علم الأحياء في المرحلة الثانوية؛ أو المناهج الصحية كما تسمى في بعض البلدان غير العربية، واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الآتي:

« هدف الدراسة: الهدف في دراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧) هو بناء نموذج مقترح لتضمين مفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم في المرحلة الأساسية، وفي دراسة بني خلف وآخرين (٢٠١٤) هو معرفة الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية. وفي دراسة هاركنس (Harkins, 2012) كان الهدف فحص المناهج الصحية ومقارنتها مع توصيات المنهج الصحي الشامل في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت دراسة العمارين (٢٠١١) إلى الوقوف على آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء ومدى اهتمامها بمفاهيم التربية الجنسية، وفي دراسة الدغيم (٢٠٠٩) إلى تحليل كتب العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء مفاهيم التربية الجنسية، أما دراسة العمارين (٢٠١٠) فإلى تحليل كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية، ودراسة أبو شامة (٢٠٠٩) هدفت إلى تحديد المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية في مقررات العلوم بمدارس التربية الفكرية.

« منهج الدراسة: جميع الدراسات المذكورة في هذا المحور -بالإضافة إلى الدراسة الحالية - اعتمدت على المنهج الوصفي.

« المراحل التعليمية التي اهتمت بها: دراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧) كانت في مرحلة التعليم الأساسي (الصف السادس والسابع والثامن) وهي مرحلة تقابل المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وفي دراسة بني خلف وآخرين (٢٠١٤) كانت مرحلة التعليم الأساسية والثانوية، ودراسة هاركنس (Harkins, 2012) طبقت على المرحلة الثانوية، وفي دراستي العمارين (٢٠١١) والعمارين (٢٠١٠) كانت في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وهي مرحلة تقابل المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، واهتمت دراسة الدغيم (٢٠٠٩) بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، ودراسة أبو شامة (٢٠٠٩) طبقت على المرحلة الابتدائية، أما الدراسة الحالية فسوف تطبق على المرحلة المتوسطة بإذن الله.

« الأدوات التي استخدمتها الدراسات لجمع البيانات: في دراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧)، والعمارين (٢٠١٠)، وأبو شامة (٢٠٠٩)، والدغيم (٢٠٠٩) استخدمت قائمة لتحديد موضوعات التربية الجنسية، بالإضافة إلى أداة لتحليل الكتب، وفي دراستي بني خلف وآخرين (٢٠١٤)، والعمارين (٢٠١١) استخدمت استبانة لاستطلاع الرأي، أما في دراسة هاركنس (Harkins, 2012) فكانت استبانة لاستطلاع الرأي بالإضافة إلى أداة لتحليل الكتب، وفي الدراسة الحالية سوف تستخدم قائمة لمتطلبات التربية الجنسية، بالإضافة إلى أداة لتحليل الكتب.

« بلد تطبيق الدراسة: في دراستي البركات وعبيدات (٢٠١٧)، وبني خلف وآخرين (٢٠١٤) كان بلد تطبيق الدراسة هو الأردن، وفي دراسة هاركنس

(Harkins, 2012) كانت الولايات المتحدة الأمريكية، وفي دراستي العمارين (٢٠١١)، والعمارين (٢٠١٠) كانت في سوريا، ودراسة أبو شامة (٢٠٠٩) في جمهورية مصر العربية، ودراسة الدغيم (٢٠٠٩) طبقت في المملكة العربية السعودية، أما الدراسة الحالية فسوف تطبق في المملكة العربية السعودية.

وبهذا تكون الدراسة الحالية قد استفادت من الدراسات السابقة في الأدبيات التربوية بشكل عام، واختيار منهج الدراسة المتبع؛ معرفة درجة توافر متطلبات التربية الجنسية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث إن الباحثة -وعلى حد علمها - لم تجد دراسات تناولت هذه المتطلبات في كتب العلوم الحالية. وكذلك التعرف على كيفية إعداد قائمة المتطلبات، والتأكد من صدقها وثباتها، وكيفية إجراء التحليل للكتب عينة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، كما دعمت الباحثة نتائج الدراسة الحالية بمقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

أخيراً جاءت هذه الدراسة لسد النقص في الدراسات الخاصة بالعلوم، وتلبية لتوصيات التربويين في الدراسات والمؤتمرات.

• الطريقة والإجراءات:

• مجتمع الدراسة وعينته:

شمل مجتمع الدراسة جميع كتب العلوم المقررة على طالبات المرحلة المتوسطة المطبوعة من قبل شركة العبيكان (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤) بجزأئها: الفصل الدراسي الأول والثاني كتاب الطالبة، بالإضافة إلى كراسة التجارب العملية للعام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددها (١٢) كتاباً. وعليه فقد تطابقت عينة الدراسة مع المجتمع الأصلي.

• أدوات ومواد الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء قائمة بمتطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقررات العلوم، وبطاقة تحليل المحتوى. ولإعداد مواد وأدوات الدراسة تم إجراء ما يلي:

• أولاً- بناء قائمة متطلبات التربية الجنسية:

« الهدف من بناء القائمة: تحديد المتطلبات الرئيسة والفرعية لمتطلبات التربية الجنسية اللازم توافرها في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

« مصادر بناء القائمة: وتمثلت مصادر بناء القائمة في الاعتماد على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التربية الجنسية بشكل عام، ومقررات العلوم بشكل خاص، وقد استفادت الباحثة -بشكل كبير - من قائمة التربية الجنسية في دراسة الدغيم (٢٠٠٩).

« محتوى القائمة: تحتوي القائمة على (٥) متطلبات رئيسة للتربية الجنسية و(٥١) مطلباً فرعياً من متطلبات التربية الجنسية اللازم توافرها في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة.

« صدق قائمة متطلبات التربية الجنسية: الهدف من الصدق هو "أن تؤدي أداة البحث إلى الكشف عن الظواهر والسمات التي يجري من أجلها البحث" (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ٢١٠)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين وأعضاء هيئة التدريس في التخصصات التالية: المناهج وطرق التدريس، علم النفس، التربية الإسلامية وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول المحاور الآتية:

- ✓ ارتباط المتطلبات الرئيسية والفرعية بالتربية الجنسية.
- ✓ ارتباط المتطلب الفرعي بالمتطلب الرئيس الذي يمكن تضمينه في مقررات العلوم.
- ✓ مناسبة تضمين تلك المتطلبات لمقررات العلوم للمرحلة المتوسطة.
- ✓ سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.
- ✓ ملاحظات ومقترحات ترى أنها قد تسهم في تطوير أداة الدراسة.

وذلك من أجل استطلاع القائمة، ورفع مستوى كفاءة المتطلبات الواردة فيها، وبذلك فقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهه واقتراح المحكمين من حذف بعض المتطلبات وإضافة أخرى، وتعديل صياغة البعض منها، وقد تكونت القائمة بعد التعديل من (٣٠) متطلباً فرعياً توزعت على المتطلبات الأربعة الرئيسية كما في الجدول التالي:

جدول (١) المتطلبات الرئيسية للتربية الجنسية وعدد المتطلبات الفرعية التابعة لها في الصورة النهائية للأداة

عدد المتطلبات الفرعية	المتطلبات الرئيسية	م
١٧	الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر	١
٦	الصحة الجنسية	٢
٣	الزواج والحياة الأسرية	٣
٤	الأخلاق والسلوك الجنسي	٤
٣٠	المجموع	

• ثانياً- بناء بطاقة تحليل المحتوى:

« الهدف من بناء بطاقة تحليل المحتوى: التعرف على مدى توافر متطلبات التربية الجنسية في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط.

« خطوات بناء بطاقة تحليل المحتوى: تحويل الصورة النهائية لقائمة متطلبات

التربية الجنسية إلى بطاقة تحليل محتوى لاستخدامها في تحليل كتب العلوم عينة الدراسة. حيث تضمنت البطاقة (٤) مجالات رئيسية هي المتطلبات

الرئيسية للتربية الجنسية، واحتوى كل منها عدداً من المتطلبات الفرعية:

- ✓ أولاً: الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر: وشمل (١٧) متطلباً فرعياً.
- ✓ ثانياً: الصحة الجنسية: وشمل (٦) متطلبات فرعية.
- ✓ ثالثاً: الزواج والحياة الأسرية: وشمل (٣) متطلبات فرعية.
- ✓ رابعاً: الأخلاق والسلوك الجنسي: وشمل (٤) متطلبات فرعية.

« ثبات بطاقة تحليل المحتوى: "الثبات هو الوصول لنفس النتائج مع اتباع نفس الإجراءات بصرف النظر عن المتغيرات الأخرى" (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ٢٠٦).

ولقياس الثبات طرق مختلفة، أكثرها شيوعاً في مجال تحليل المحتوى هي طريقة إعادة التحليل، وتقوم على أساس إجراء التحليل مرتين على مادة الاتصال نفسها، وذلك يأخذ أحد شكلين:

• **الثبات عبر المقلين (Inter-rater):** ويعني أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان.

قامت الباحثة بتحليل عينة عشوائية ممثلة لعينة الدراسة بالترزامن مع محللة أخرى ذات خبرة في مجال تحليل المحتوى ١، ثم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ٢٢٦):

$$R = \frac{2(C12)}{C1 + C2}$$

« حيث $R =$ معامل الثبات. $C =$ رمز للفئة $Category$. $C12 =$ عدد الفئات التي يتفق عليها الباحثان (أو الباحث نفسه في مرتي التحليل). $C1 + C2 =$ مجموع عدد الفئات التي حُللت في المرتين.

وبعد تطبيق المعادلة بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩)؛ وهو معامل ثبات معقول يطمئن الباحثة لاستخدام بطاقة تحليل المحتوى، حيث يتضح من الأدبيات التربوية السابقة أن معامل الثبات المناسب لتحليل المحتوى لا ينبغي أن يقل عن (٠,٦٠) (طعيمة، ٢٠٠٨، ص ٢٣١).

• **الثبات عبر الزمن:** أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين.

قامت الباحثة بتحليل ثلاثة أسابيع أعادت تحليل الكتب الثلاثة مرة أخرى باستخدام بطاقة التحليل. وعند تطبيق معادلة هولستي بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٠)؛ وهو معامل ثبات عال يجعل الباحثة على درجة من الثقة في استخدام بطاقة تحليل المحتوى لتحقيق أهداف الدراسة.

جدول (٢) نتائج حساب ثبات تحليل المحتوى عبر الزمن

م	المطلوبات الرئيسية	الكتاب	التحليل الأول	التحليل الثاني	معامل الثبات
١	الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر	الصف الأول متوسط ف٢	٤٩	٥٤	٠,٩٥
		الصف الثاني متوسط ف١	١	١	١
		الصف الثالث متوسط ف٢	٣٥	٤٠	٠,٩٣
٢	الصحة الجنسية	الصف الأول متوسط ف٢	٠	٠	٠
		الصف الثاني متوسط ف١	١٢	١٩	٠,٧٧
		الصف الثالث متوسط ف٢	٠	٠	٠
٣	الزواج والحياة الأسرية	الصف الأول متوسط ف٢	٠	٠	٠
		الصف الثاني متوسط ف١	٠	٠	٠
		الصف الثالث متوسط ف٢	٠	٠	٠
٤	الأخلاق والسلوك الجنسي	الصف الأول متوسط ف٢	٠	٠	٠
		الصف الثاني متوسط ف١	٠	٠	٠
		الصف الثالث متوسط ف٢	٠	٠	٠
	المجموع الكلي لكل كتاب	الصف الأول متوسط ف٢	١٣	٢٠	٠,٧٨
		الصف الثاني متوسط ف١	٤٩	٥٤	٠,٩٨
		الصف الثالث متوسط ف٢	٣٥	٤٠	٠,٩٣
٠,٩٠					معامل الثبات الكلي

١ المحللة المتعاونة هي نجود عبدالله الزهراني (معلمة كيمياء وطالبة ماجستير المناهج وتدرّيس العلوم بجامعة جدة).

• ضوابط التحليل ومحدداته:

- ◀◀ هدف التحليل: تحديد مدى تضمين متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
 - ◀◀ فئات التحليل: وتم تحديدها كالآتي:
 - ✓ فئات التحليل الرئيسية: وتمثلت بالمتطلبات الأربعة الرئيسية للتربية الجنسية.
 - ✓ فئات التحليل الفرعية: وتمثلت بالمتطلبات المندرجة تحت المتطلبات الأربعة الرئيسية للتربية الجنسية.
 - ◀◀ اشتمل التحليل على:
 - ✓ متطلبات التربية الجنسية اللازم توافرها في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
 - ✓ المحتوى العلمي المتضمن في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة والمعروض من خلال كل درس.
 - ✓ الصور والرسوم والأشكال والجداول والأنشطة الواردة في المحتوى، بالإضافة إلى أسئلة مراجعة الفصل، ونماذج الاختبار، والمصادر التعليمية للطالب.
 - ◀◀ الفئات المستبعدة من التحليل: الغلاف، مقدمة الكتاب، قائمة المحتويات، كيف تستخدم كتاب العلوم؟، أهياً للقراءة، الأدوات والأجهزة العملية، وحدات النظام الدولي للقياس، رموز السلامة في المختبر، تعليمات السلامة؛ لعدم عرضها لأي محتوى علمي.
 - ◀◀ وحدة التحليل: تم اختيار (الفكرة) كوحدة للتحليل؛ وذلك لمناسبتها فئات التحليل، وأيضاً طبيعة الدراسة وأهدافها، ويقصد بالفكرة أو الموضوع - كما حددها الدغيم (٢٠٠٩) - أنها عبارة أو جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل، وقد توجد الفكرة بشكل مستقل، أو توجد مع غيرها من الأفكار الأخرى.
- خطوات التحليل:
- ◀◀ قراءة عميقة لقائمة متطلبات التربية الجنسية الرئيسية والفرعية بعد الانتهاء من إجراءات الصدق والثبات.
 - ◀◀ التدريب على التحليل، وضع خطة مفصلة وشبه نهائية لمجريات التحليل قبل البدء فيه.
 - ◀◀ قراءة المحتوى قراءة متأنية؛ حتى يتضح معناه في ذهن المحللة.
 - ◀◀ البحث عن وجود المتطلبات الفرعية في كل صفحة من صفحات المحتوى.
 - ◀◀ وضع خطوط تحت المتطلبات التي يتم حصرها.
 - ◀◀ رصد مدى تكرار تلك المتطلبات.
 - ◀◀ تسجيل عدد مرات ورود هذه المتطلبات (التكرارات) في بطاقة التحليل.
 - ◀◀ تفريغ نتائج التحليل الخاصة بكل كتاب في جدول خاص أعد لهذا الغرض، وإجراء المعالجة الإحصائية.

• الأساليب الإحصائية:

- ◀ التكرارات والنسب المئوية.
- ◀ معادلة هولستي لحساب ثبات أداة الدراسة.
- ◀ الحكم على درجة توافر متطلبات التربية الجنسية في عينة الدراسة، وقد اقترحت الباحثة الجدول الآتي:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للحكم على درجة توافر متطلبات التربية الجنسية في عينة الدراسة

درجة التوافر	النسب المئوية	
	إلى	من
منخفضة جداً	٪٢٠	٪٠
منخفضة	٪٤٠	٪٢٠
متوسطة	٪٦٠	٪٤٠
عالية	٪٨٠	٪٦٠
عالية جداً	٪١٠٠	٪٨٠

• إجراءات تطبيق الدراسة:

- ◀ الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت مجال وموضوع الدراسة الحالية؛ بهدف صياغة مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وفروضها، وأهدافها، والأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية، وتحديد المصطلحات.
- ◀ عرض قائمة متطلبات التربية الجنسية على عينة من معلمات ومشرفات العلوم في المرحلة المتوسطة؛ لترتيب محاور ومؤشرات قائمة المتطلبات وفق أهميتها.
- ◀ إعداد قائمة بمتطلبات التربية الجنسية للمرحلة المتوسطة، وعرضها على المحكمين؛ بهدف تحقيق صدق القائمة، وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم، وإخراجها في صورتها النهائية.
- ◀ تحويل قائمة المتطلبات إلى بطاقة تحليل محتوى.
- ◀ التحقق من ثبات القائمة حيث اتبعت الباحثة أسلوبين هما: الثبات عبر المحللين، والثبات عبر الزمن.
- ◀ تحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات التربية الجنسية الواردة في بطاقة التحليل.
- ◀ جمع البيانات وتفريغها في جداول معدة لهذا الغرض.
- ◀ إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة على البيانات.
- ◀ تحليل وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، ثم كتابة التوصيات.

• نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصه: "ما متطلبات التربية الجنسية اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر العلوم؟" قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة والدوريات والكتب التي تناولت التربية الجنسية ومقررات العلوم؛ ومن ثم أعدت قائمة بمتطلبات التربية الجنسية الواجب تضمينها في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، احتوت هذه القائمة على أربعة متطلبات رئيسة للتربية الجنسية، هي: الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر، الصحة الجنسية، الزواج والحياة الأسرية، الأخلاق والسلوك

الجنسي، ويندرج تحت هذه المتطلبات (٣٠) مطلباً فرعياً كما يظهر في جدول (٤) التالي:

جدول (٤) قائمة متطلبات التربية الجنسية الواجب توافرها في مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة

متطلبات التربية الجنسية		المجال الرئيس
المجال الفرعي		
١	فهم ماهية التكاثر عند المخلوقات الحية.	الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر
٢	الوعي بأهمية عملية التكاثر عند المخلوقات الحية.	
٣	فهم أنواع التكاثر عند المخلوقات الحية.	
٤	معرفة أنواع الإخصاب عند المخلوقات الحية.	
٥	معرفة تركيب الجهاز التناسلي الأنثوي والذكرى لدى بعض أنواع النبات والحيوان.	
٦	الوعي بمظاهر البلوغ عند كل من الأنثى والذكر في الإنسان.	
٧	معرفة العلاقة بين الغدد الجنسية، والهرمونات الجنسية.	
٨	فهم تركيب الجهاز التناسلي الأنثوي عند المرأة.	
٩	استيعاب تركيب الجهاز التناسلي الذكرى عند الرجل.	
١٠	فهم الوظيفة البيولوجية للجهاز التناسلي.	
١١	إدراك تركيب التبويض عند المرأة والحيوان المنوي عند الرجل.	
١٢	إدراك عملية الحيض من منظور علمي.	
١٣	معرفة الأمراض المصاحبة لفترة الحيض.	
١٤	تطبيق الإرشادات الصحية للتخفيف من متاعب الحيض.	
١٥	إدراك عملية الإخصاب وحدوث الحمل.	
١٦	فهم مراحل تكوين الجنين.	
١٧	الوعي بمخاطر (الأشعة، إدمان الحامل، بعض الأدوية والمواد الكيميائية) على الأجنة.	
١٨	الوعي بأثر العناية بصحة الجسم على الصحة الجنسية للفرد.	الصحة الجنسية
١٩	تطبيق أساليب الحفاظ على نظافة الأعضاء التناسلية.	
٢٠	الوعي بمخاطر استخدام دورات المياه العامة، وأحواض السباحة على الجهاز التناسلي.	
٢١	الوعي بمخاطر استخدام أدوات الآخرين على الجهاز التناسلي.	
٢٢	إدراك تأثير الملابس الضيقة على الصحة الجنسية.	
٢٣	معرفة الأنواع المختلفة للأمراض الجنسية التناسلية.	
٢٤	الوعي بالنسب المناسب للزواج والإنجاب من منظور علمي.	الزواج والحياة الأسرية
٢٥	إدراك أهمية الفحص الطبي قبل الزواج من منظور علمي.	
٢٦	الوعي بمخاطر زواج الأقارب من منظور علمي.	
٢٧	إدراك القيم الجنسية الأخلاقية.	الأخلاق والسلوك الجنسي
٢٨	الوعي بمشكلة التحرش الجنسي: (أنواعه، الوقاية منه).	
٢٩	معرفة بعض القضايا الأخلاقية الجدلية: (الاستنساخ، تأجير الأرحام، التحديد المسبق لجنس الجنين).	
٣٠	الوعي بخطورة ظاهرة التحول للجنس الآخر.	

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي نصه: "ما درجة توافر متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم للصف الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط؟" قامت الباحثة بتحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية - كتاب الطالبة وكراة التجارب العملية بجزأها: الفصل الدراسي الأول والثاني والمطبوعة في العام ١٤٣٧ - ١٤٣٨ هـ في ضوء متطلبات التربية الجنسية، وباستخدام أداة تحليل أعدت لهذا الغرض.

يتضح من الجدول (٥) أن متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقررات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في (كتاب الطالبة) بلغت (٢٨.٨٩٪)، وهي درجة توافر منخفضة؛ حيث جاء في المرتبة الأولى متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقررات الصف الثاني المتوسط، وبلغت (٦٠.٠٠٪)، يليها

متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقرري الصف الأول والثالث متوسط، وجاءت بالنسبة نفسها، وكان مقدارها (١٣,٣٣٪).

جدول (٥) متوسط النسب المئوية لمتطلبات التربية الجنسية الفرعية المتوافرة في مقرر العلوم للصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) المتوسط (كتاب الطالب)

المتطلب الرئيس	الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر	الصحة الجنسية	الزواج والحياة الأسرية	الأخلاق والسلوك الجنسي	متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة	درجة التوافر
النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقرر الصف الأول	٢٣,٥٣٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	١٣,٣٣٪	منخفضة جداً
النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقرر الصف الثاني	٨٨,٢٤٪	٣٣,٣٣٪	٣٣,٣٣٪	٠,٠٠٪	٦٠,٠٠٪	متوسطة
النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقرر الصف الثالث	٢٣,٥٣٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	١٣,٣٣٪	منخفضة جداً
متوسط النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقررات الصفوف الثلاثة	٤٥,١٠٪	١١,١١٪	١١,١١٪	٠,٠٠٪	٢٨,٨٩٪	منخفضة جداً

جدول (٦) متوسط النسب المئوية لمتطلبات التربية الجنسية الفرعية المتوافرة في مقرر العلوم للصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) المتوسط (كراسة التجارب العملية)

المتطلب الرئيس	الجهاز التناسلي وفسولوجيا التكاثر	الصحة الجنسية	الزواج والحياة الأسرية	الأخلاق والسلوك الجنسي	متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة	درجة التوافر
النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقرر الصف الأول	١١,٧٦٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٦,٦٧٪	منخفضة جداً
النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقرر الصف الثاني	٢٣,٥٣٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	١٣,٣٣٪	منخفضة جداً
النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقرر الصف الثالث	١٧,٦٥٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	١٠,٠٠٪	منخفضة جداً
متوسط النسبة المئوية للمتطلبات الفرعية المتوافرة في مقررات الصفوف الثلاثة	١٧,٦٥٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٠,٠٠٪	٣٠,٠٠٪	منخفضة

يتضح من الجدول (٦) أن متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقررات الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) في (كراسة التجارب العملية) بلغت (٣٠,٠٠٪)، وهي درجة توافر منخفضة؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى متوسط

النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقرر الصف الثاني متوسط، وبلغت (١٣,٣٣٪) يليها متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقرر الصف الثالث متوسط، وبلغت (١٠,٠٠٪)، وأخيراً متوسط النسبة المئوية للمتطلبات المتوافرة في مقرر الصف الأول متوسط، وبلغت (٦,٦٧٪).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧)، ودراسة الدغيم (٢٠٠٩)، ودراسة العمارين (٢٠١٠)، التي أثبتت نتائجها تدني تناول محتوى مقررات العلوم لموضوعات التربية الجنسية بشكل كبير في المرحلة المتوسطة أو ما يقابلها من مراحل دراسية. فصي دراسة البركات وعبيدات (٢٠١٧، ص ٦٧) ذكر أن موضوعات التربية الجنسية قليلة التوافر في كتب العلوم؛ حيث جاءت معدومة في كتاب العلوم للصف السادس، بينما ازداد توافرها في كتابي العلوم السابع والثامن الأساسيين في الأردن؛ حيث إن الصف السابع والثامن في الأردن تقابل المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

أما الدغيم (٢٠٠٩، ص ١٤١) فقد علق على نتائج تحليل كتب العلوم بأن موضوعات التربية الجنسية في كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية توافرت بنسب تقل عن نصف النسب المأمولة والمتوقعة؛ مما يدل على تدني توافر التربية الجنسية في كتب العلوم؛ مما يعطي إشارة واضحة إلى عدم مقصودية التربية الجنسية في مناهج العلوم.

وأشار العمارين (٢٠١٠، ص ١٣٨) في دراسته إلى فقر كتب العلوم للصفوف الثلاثة السابع والثامن والتاسع في سوريا -وهي الصفوف التي تقابل المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية - بموضوعات التربية الجنسية؛ حيث إن ما ورد من موضوعات التربية الجنسية كان عرضياً أو يتحدث عن النبات والحيوان بصورة كبيرة مع انخفاض في نسبة ورود موضوعات تخص تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، وكذلك موضوعات تخص البلوغ على الرغم من أهمية معرفة الطالبة في هذه المرحلة للتغيرات الجسمية والنفسية التي تمر بها، وكذلك ما يتعلق بثقافة تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، وأهمية ذلك على صعيد الفرد والمجتمع صحياً واجتماعياً وثقافياً.

• التوصيات:

- ◀ ضرورة اهتمام وزارة التعليم بتضمين متطلبات التربية الجنسية في مقررات العلوم لجميع المراحل الدراسية.
- ◀ عناية مؤلفي مقررات العلوم باختيار المفردات والمفاهيم التي تخدم متطلبات التربية الجنسية، وتلائم كل مرحلة عمرية على حدة.
- ◀ توجيه معلمات العلوم إلى مراعاة الدقة والأساليب المناسبة لتدريس متطلبات التربية الجنسية.
- ◀ استعانة القائمين على تطوير مقررات العلوم بقائمة متطلبات التربية الجنسية الواردة في الدراسة الحالية بغية تضمين التربية الجنسية إلى مقررات المرحلة المتوسطة.

• المراجع:

- القرآن الكريم
- إبراهيم، عطيات محمد يسن، وعبدالوهاب، فاطمة محمد. (٢٠٠٢). وحدة مقترحة في التربية الجنسية لدى التلميذات الصم بالمرحلة الإعدادية المهنية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، (٥١)، ١٥٨-١٨٧.
- الأحذب، ليلى. (٢٠٠٧). ما لا نعلمه لأولادنا ألف باء الحب والجنس. دار السلام.
- البركات، علي أحمد، وعبيدات، هبة رافع. (٢٠١٧). نموذج مقترح لمفاهيم التربية الجنسية في كتب العلوم في المرحلة الأساسية في الأردن لأطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك. قاعدة دار المنظومة.
- بني خلف، محمود، والجراح، زياد، وعناقرة، حازم. (٢٠١٤). الحدود الآمنة لتدريس الموضوعات الجنسية في محتوى كتب العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي الأحياء في إقليم شمال الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (٤)، ٤٥٩-٤٧٤.
- بيبي، سيرل. (١٩٩٩). التربية الجنسية. (رمضان، محمد رفعت، وإبراهيم، نجيب إسكندر، مترجمون). دار المعارف.
- جابر، أبوبكر عثمان محمد، ونصر، سليمان نصر. (٢٠٠٠). مقرر مادة الأحياء للصف الثالث الثانوي العلمي بالسودان وعلاقته بالتربية الجنسية لدى الطلاب دراسة ميدانية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- الحقييل، سليمان عبدالرحمن. (٢٠١١). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الجنود التاريخية لنظام التعليم، الأسس، الأهداف وبعض وسائل تحقيقها، الاتجاهات، نماذج من المنجزات (ط. ١٧). المؤلف.
- الدغيم، خالد إبراهيم. (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتب العلوم بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء مفاهيم التربية الجنسية لأطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى.
- الزكي، أحمد عبدالفتاح، وفيلة، فاروق عبده. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عالم الكتب.
- شرف، عبدالعظيم محمد عبدالعظيم. (٢٠١٤). أثر تضمين بعض المفاهيم العلمية اللازمة للتربية الجنسية عند تدريس الثقافة العلمية للطالبات المعلمات في جامعة الأزهر في تصويب أنماط الفهم الخطأ حولها واتجاهاتهن نحو دراستها وتدريسها. مجلة رسالة الخليج العربي، ٣٥ (١٣١)، ٧٦-١١٦.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي.
- طوالب، هادي محمد، وعبيدات، هاني حتمل. (٢٠١٣). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية. دراسات، العلوم التربوية- الأردن، (٤)، ١٣٠٦-١٣١٧.
- عبدالله، علاء الدين كاظم، وياور، أحمد عجيل. (٢٠١٢). واقع التربية الجنسية في المدارس الثانوية (بنات) من وجهة نظر الطالبات الهيئة التدريسية. مجلة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل، (٧)، ٢٩٠-٣٠٨.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٤). العلوم. شركة العبيكان.
- العمارين، يحيى. (٢٠١٠). تحليل محتوى كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٤)، ١٠٥-١٥٤.
- العمارين، يحيى. (٢٠١١). آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية. مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٤+٣)، ٣٧٥-٤١١.

- القاضي، سعيد إسماعيل. (٢٠١٥). سلسلة تربية الأبناء والآباء في الإسلام التربوية الجنسية للآباء والأبناء. عالم الكتب.
- كشيك، منى. (٢٠١٢). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي. مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٣)، ١٩٦-٢٤٢.
- مدن، يوسف. (١٩٩٥). التربية الجنسية للأطفال والبالغين. دار المحجة البيضاء.
- المعهد العربي لحقوق الإنسان. (٢٠١٧). الندوة الوطنية للتربية الجنسية الشاملة، تونس.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٠). إرشادات تقنية دولية بشأن التربية الجنسية. سلسلة منشورات اليونيسكو.
- نخلت، أشرف سعد. (٢٠١١). التربية الجنسية للأطفال والمراهقين. مركز الإسكندرية للكتاب.
- عطا، إبراهيم محمد، وعبد، رجا أحمد. (٢٠١٢، مايو ٢٩-٣٠). التربية الجنسية، ورقة علمية. المؤتمر الحادي عشر "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية"، كلية التربية، الفيوم، مصر.
- المؤتمر العلمي الثامن. (٢٠٠٤، يوليو). الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي. الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة الإسماعيلية.
- أبو شامة، محمد رشدي. (٢٠٠٩، أغسطس ٢-٤). تضمين المفاهيم العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية في مناهج العلوم بمدارس التربية الفكرية. المؤتمر العلمي الثالث عشر (التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة)، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، مصر.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة. (٢٠٠٤، سبتمبر). المؤتمر الدولي للتربية، جنيف.
- مكتب التربية العربي بدول الخليج. (٢٠١٧، مارس). التربية الجنسية والصحة: واقع- رؤية- تحديات، الملتقى الوطني للتربية الجنسية، جامعة تلمسان، الجزائر.

- Foley, R. (1995). "Special Educators" Competencies and Preparation for the Delivery of Sex Education. *Special Services in the School*, 10(1), 95-112.
- Harkins, V. (2012). Sexual Education and Teens: A Study of the Effectiveness of Greater Lowell Area Public High Schools. *Undergraduate Review*, 8, 140-48.
- James, M. (1995). A Sex Education: A success In Our Social Studies Class. *The Clearing House*, 69(2), 95-98.

